انشد وفي تلك ابيات لرجل من العرب كل
بيت قائم بمعناه تا نشد عبد الله بن زبير
رضي الله عنهما للافوه الاودي يبوت
الناس قرنا بعد قرن فلم ار غير ختال
وقال ولم ادق الخطوب اشد وقعا
واصعب من معادات الرجال وذقت
مرارة الاشياء طرا فما طعم امر
من السؤال وذقت مرارة الاشياء
طرا فما طعم امر من سؤالك قال
ابو هريرة في زمن معاوية في سنة
تسع وخمسين وكان يدعوا اللهم اني
اعوذ بك من رأس الستين وامارة
الصبيان فاستجيبت له رضي الله
عنه للنابغة الجعدي انشد عبد الله
بن زبير حكيت لنا الصديق لما وليتنا
وعثمان والفاروق فارتاح معدم
وسويت بين الناس في الحق فاستوى

فعاد صباحا حالك اللون اسحما لعبد الملك
بن مروان للابه ولبيده ان الفداء اذ اجتمعن
فرايتها بالكسر ذو احنق وبطش
ايد عزت فلم نكسر وان هي بددت
فالكسر والوهي للمتبدد لما
احتضر عبد الملك دخل عليه ابنه الوليد
فتمثل فقال وقال كم عائد رجلا
وليس يعوده الا ليعلم هل
يراه يموت ومن شعر عبد الملك
لعمري لقد عمرت في الدهر برهة ودانت
لي الدنيا بوقع البواتر فاضحى الذي قد
كان مما يسرني كلمح مضى في المومنات
الغوابر فيا ليتني لم اغن في الملك
ساعة ولم اله في اللذات خلص
نواظر وكنت كذا طمر بن عاش
ببلغة في الدهر حتى زار ضنك المقابر
قال عبد الملك بن مروان من اراد ان

Copyright © King Saud University